الذهب ازمتها الزبرجد شراك
نعالهم نور يتلالا لأ الخطوة منتهى
مد البصر والوفد القوم الركبان
يفدون على الملك والسوق القوم
يساقون على ارجلهم اي في قوله
ونسوق المجرمين اي الكفار الى
جهنم ورد اجمع وارد بمعنى مائس
عطشان وبيعث الله اليهم ملائكة
فتقيض لهم نارا تسوقهم وقال
تعالى في حقهم ونحشرهم يوم
القيامة على وجوههم اي يسحبون
عليها او يمشون بها عميا وبكما
وصما اي لا يبصرون ما يقر اعينهم
ولا يسمعون ما يلذ مسامعهم ولا
ينطقون بما يقبل منهم ماواهم
جهنم كلما خبت اي سكن لهبها
بان اكلت جلودهم ولحومهم ردناهم
سعيرا اي تلهبا واشتعالا بان
تبدل جلودهم ولحومهم فتعود
ملتهبة فانهم لما كذبوا بالاعادة
بعد الافنا جزاهم الله بان لا يزالوا

على

على الاعادة والافنا كما قال تعالى
ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بايانتا
وقالوا اى منكرين للبعث اذا كنا عظاما
ورفاتا اينا لمبعوثون خلقا جديدا
واخرج البخاري ومسلم عن انس
ان رجلا قال يا رسول الله كيف
يحشر الكافر على وجهه قال اليس
الذي امشاه على رجليه في الدنيا
قادر على ان يمشيه على وجهه يوم
القيامة قال قتادة حين بلغه
بلى وعزة ربنا قال الغزالي
وفي طبع الادمي انكار ما لم يانس
به ولم يشاهده ولو لم يشاهد
الانسان الحية وهي تمشي على بطنها
لانكر المشي من غير رجل والمشي بالرجل
ايضا مستبعد عند من لم يشاهد
ذلك فاياك ان تنكر شيا من عجايب
يوم القيامة لمخالفتها عادة الدنيا
فانك لو لم تشاهد عجايب الدنيا
ثم عرضت عليك قبل المشاهدة
لكنت اشد انكارا لها واخرج الترمذي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)